"موجتان في زورق" كتاب شعري جديد للشاعر العراقي زعيم نصار



نخيل نيوز | خاص | بغداد

يصدر قريباً عن دار أكاد للطباعة والنشر والتوزيع في العراقي كتاب شعري جديد للشاعر العراقي زعيم نصار بعنوان "موجتان في زورق"

وتقول الدار، إن نصوص هذا الكتاب هي انعكاس للحبّ على مرآة الكلمات، إنّها مكان ذاتي وموضوعي، اختيار وأصوات وذاكرة، بالحبّ يحاولُ الشاعرُ أن يكتبَ مصيره الروحي وحضوره المشترك.

لم نجد نحن البشر في الحياة سوى تجربتين هائلتين؛ الحبّ، والموت، إذ أنّه فكرة الحضور والتجسد، كما تكرسه نصوص هذا الكتاب الشعري، فإن فكرة الحب تتطلب الآخر، وبما يجعل الحبّ سببَ العالم، وبناء الحياة الذي يضع المرأة في

المقدمة من أي شيء، المرأة سبب الكثرة، وسبب الحياة، فيما يظل الموت هو ما يمحو الجسد، وهو في هذه النصوص تجسيد لفكرة الغياب والمحو.

بموجب هذا فالحبّ هو انخطاف مثل كلّ فن، أمواجه ُ تـُخصب مخيّلة الشاعر، وتـُملي عليه القصيدة بتموجات ابتكاراتها الباطنة، لأنّه الفرح الذي لا يعبّر عنه.

إنها نصوص ترتقي بالحبّ نحو المغامرة والإثارة، انقذاف نحو المستقبل، رحلة ضدّ الموت، وبما يجعل الشعر والحبّ جوهراً واحداً؛ الجسد واللغة.

بالمرأة، أو بالابتكار، وبكليهما مكمن السرّ في ديمومة الحبّ والشعر، إنهما صنو مثل الحياة لا يعرفان الزوال.

